الأساس الفكري في نقد النص النثري الى نهاية القرن الخامس الهجري

أ.م.د : وسن عبد علي عطية أ.د: نهى حسين كندوح

م.د: ميعاد عودة م.د:مروة عبد الخالق بدري

جامعة القادسية/ كلية التربية

nuhaahussin@qu.edu.iq

الخلاصة

يتناول البحث قدرة النقاد العرب في توصيف النص النثري ,عبر ألقاب تشير الي جودة النص ,وكذلك ما يطلق على منشئ النص ؛وفي ذلك دلالة على الوعي الفكري العربي. ان هذه النظرة الحديثة القائمة على تمييز الاساليب لم تكن بمبادئ عن بصيرة العرب القدماء ,فقد كان عملية التمييز من الاساسيات التي تحمد للعرب. فالذات المتلقية من القدماء استطاعت أن تميز لكلّ أديب أسلوبه الخاص به, وهذه العملية تتبع من مقومين اساسيين هما: الملقي وعلاقته بنصه والمتلقي وفهمه للنص ومن ثم توجيه النص الى اي اديب ينتمي.

واستنادا الى مبدأ اختلاف الأساليب ,كان اطلاق الألقاب من قبل النقاد .ولهذا كان البحث دائرا في محورين أساسين ,هما:

المحور الأول :ما يطلق على النص النثري

المحور الثاني: ما يطلق على منشئ النص

Abstract

This research examines the ability of Arab critics to characterize prose texts through titles that indicate the quality of the text, as well as the titles given to the text's author; this reflects Arab intellectual awareness. This modern perspective, based on stylistic distinctions, was not devoid of the insight of the ancient Arabs, for whom the process of differentiation was a fundamental and commendable skill. The receptive mind of the ancients was able to distinguish each writer's unique style. This process stemmed from two essential components: the author and their relationship to their text, and the recipient and their understanding of the text, thus attributing the text to which writer it belonged.Based on the principle of stylistic differences, critics used titles. Therefore, this research revolves around two main axes:The first axis: Titles given to prose texts The second axis: Titles given to the text's author.

المدخل

لقد اثبتت الدراسات العلمية الحديثة بان لكل شخص أسلوبا خاصا به يميزه عن غيره ذلك لان ((الاسلوب هوة الرجل نفسه)) [١]. والاسلوب يختلف بحسب مراتب الناس ,فهناك الأسلوب الراقي (الأدبي) وهناك الأسلوب (المتدني) العامي, وهناك أسلوب يجمع بين الجزالة والبساطة (الأسلوب العام) . والأنسان اذا ما كان على مستوى من الثقافة يسعى دائما الى جعل أسلوبه أدبيا راقيا ساميا؛ ولا يكون ذلك الا من خلال التجويد والتحسين والذي يمكن ان نطلق عليه بالبلاغة و((البلاغة هي اسلوب القدماء وهي علم الاسلوب))[٢].

إنّ هذه النظرة الحديثة القائمة على تمييز الاساليب لم تكن بمنأى عن بصيرة العرب القدماء, فقد كانت عملية التمييز من الاساسيات التي تحمد للعرب. فالذات المتلقية من القدماء استطاعت أن تميز لكل أديب أسلوبه الخاص , وهذه العملية تتبع من مقومين أساسيين هما:

الملقي وعلاقته بنصه والمتلقي وفهمه للنص ومن ثم توجيه النص الى اي اديب ينتمي.

فقد كان للقرآن الكريم أسلوبه الخاص به وكان أسلوب النبي محمد(ص) واضحا ومعلما بارزا ونهج التابعون مسيره النبي في اختيار الالفاظ والمعاني ؛لان لكل أسلوبه الخاص وطريقته الذي يتميز بها عن غيره . ولهذا فقد كان لكل أديب من ادباء العرب ,أسلوبه ومدرسته التي ينتمي اليها ويؤثر منهجها على منهج غيرها . واستنادا الى مبدا اختلاف الاساليب كان اطلاق الالقاب من قبل النقاد خير ما يوضح هذا المبدأ لهذا كان في محورين اساسيين هما:

١- ما يطلق على النص النثري.

٢- ما يطلق على منشئ النص.

المحور الأول: ما يطلق على النص النثري

إن أساس اي نص أدبي السير على النهج الذي وضعه الاولون من البدء الى الخاتمة ومنهج الاوائل معروف, الا ان الاختلافات في الاخذ ظهرت عند من تلى, فكان هناك الخلف الصالح الذي استفاد من سابقه السابق بما يحلي قصده, ولم يخل بمنهج سلفه شيئا وكان هناك المخالف, وهنا كان دور النقاد بإطلاق القاب تدل على حسن هذا النص وبهائه أو رداءته واستهجانه فمن الالقاب الحسنه التي ذكرتها العرب (العجوز) وهي خطبه (لإل رقبة) وكثير ما كان العرب يستفتحون بها في خطبهم و(الشوهاء) وهي خطبه سحبان بن وائل الذي ضرب به المثل ؛وسميت كذلك لحسنها وفرادتها ؛وذلك انه خطب عند معاوية فلم ينشد شاعر ولا خطب خطيب في حينها. ومن خطبهم ايضا (العذراء) وهي خطبه قُس بن ساعدة وسميت بذلك؛ لأنه كان قد ابا عذرها وقد قالها اثر حرب داحس والغبراء, وقد قيل انه يظل يخطب الى الليل وقد سئل في حينها عما عنده فقال: عندي قرى كل نازل ,ورضا كل ساخط وخطب من طلوع الشمس الى ان تغرب ,امر فيها بالتواصل ونهي فيها عن التقاطع قالوا فخطب يوما الى الليل فما اعاد فيها كلمه ولا معنى.

وبطبيعة الحال لم تصل الينا هذه الخطبة شانها شأن الكثير من الخطب , لأن المعول عليه في تلك الحقب حفظ الشعر؛ بسبب تقيده اما النثر فكان حظه من الحفظ , قليلا ولو وصل الينا هذا المفقود لاتانا من العلم وافر كثير حاله حال الشعر .

وعرفنا ايضا من القاب العرب الزهراء والغراء والبيضاء

وكان اول هذا التجريح العلمي والنقد البناء, اطلاق النقاد على الخطبة التي تفقد شرطا من شروط مبناها بألقاب تدل على مدى حساسية الموقف وان الكلام كالكائن الحي اذا ما اخل بعضو من اعضائه لحقت به عاهة تعيبه. فلو تتبعنا اجزاء الخطبة حتى وقت اعدادها وجدناها تحمل في طياتها القابا تدل على الوقت الصالح لأعدادها والوقت المخالف لذلك. لقد كان الكلام المرتجل والمعد انيا يسمى بالقضيب الخشيب, وما كان التروي والتنقيح اساس العمل سمي بالبائت المحكك. وقد رد الجاحظ بذلك على من ينفي وجود العقيلة التحليلية الراقية عند العرب ناسين او متناسين نزول القران بين ظهرانيهم ليخاطب أرقى العقول بين الأمم جميعا فما كان من الجاحظ الا الإشارة الى طبقات الناس وطبقات كلامهم بصريح العبارة على التفوق العقلي.أمّا اذا اتجهنا الى الألقاب السلبية التي أُطلقت على النص اذا ما عمل صاحبه الى الاخلال بشرط من شروط المنهج القوية للخطبة, وهذا الالقاب كثيره تدل على مدى حرص النقاد في اطلاقها على النص خوفا من خروجه ناقصا مضطربا, هذا من ناحيه ويدل من ناحية اخرى على شغف المؤلفين بمنع انفسهم قدر الامكان من الوقوع في الخلل الا القلة منهم.

ومن اول هذه من هذا الالقاب:-

١- الخطبة البتراء (القطعاء)

وهي الخطبة الذي يغفل فيها صاحبها عن حمد الله تعالى والثناء عليه وتمجيده[٣] وهو أحق الموجودات بالتحميد والتمجيد, وسميت بالبتراء لأنه قطع أو بتر منها أهم جزء منها التحميد ومن أشهر هذه الخطب هي خطبة زياد بن أبيه؛ التي لقبت بالبتراء؛ لأنها جاءت غفلا من التحميد والصلاة على النبي محمد (ص) .

وقد بداها بقوله :

((اما بعد فان الجهالة الجهلاء ، والضلالة العمياء والغي الموفي بأهله على النار ما فيه سفهاؤكم، ويشتمل عليه حلماؤكم من الأمور العظام ينبت فيها الصغير، ولا ينحاش عنها الكبير كأنكم لم تقرؤوا كتاب الله ولم تسمعوا ما أعد الله من الثواب الكبير لأهل طاعته، والعذاب الأليم لأهل معصيته في الزمن

السرمدي الذي لا يزول،.... إني أقسم بالله لآخذن الولي بالمولى، والمقيم بالظاعن، والمقبل بالمدبر، والمطيع بالعاصي،... فإياي ودلج الليل ، فاني لا أوتي ، بمدلجٍ الا سفكتُ دمهُ ...)) [٤]

إنّ التهديد الذي انطوت عليه هذه الخطبة ومما غمر نفس زياد وظنه السوء بأهل البصرة من الغي والضلال والانحراف عن هدى الدين,هو الذي حدا به ان يتملص من التحميد ليصدر خطبته بالتهديد . ولو شاء زياد الاستفتاح بالتحميد حال صفوة خطب العرب ويمكنه اذا اراد الاختصار؛ لاستطاع التخلص من لقب البتر ويكون حاله حال الاعرابي الذي أجله بعض الامر عن التصدير بالتحميد فقال :((**اما بعد بغير ملالة الذكر الله ولا ايثار غيره علية ، فأنا نقول كذا ونسأل كذا) ((قراراً من ان تكون خطبته بتراء او شوهاء))** [٥]

الا ان الامر يبدو واضحا من قصد زيادة في ايراد البتر حتى يثبت به دعائم الدولة السياسية بما يساير الدين قدر الامكان

٢- الخطبة الشوهاء

درج العرب على تسمية كل خطبة لا توشع بآيات من الذكر الحكيم ولم تزين بالصلاة على النبي (ص) بالشوهاء. [٦]

ان ايراد آيات من الذكر الحكيم من اهم الاسباب التي تظفي على الخطبة الهيبة والوقار والبهاء, قال عمران بن حطان خطبته عند زياد خطبه ,ظننت اني لم اقصر فيها عن غايه ولم ادعو لطاعن علة فمررت ببعض المجالس فسمعت شيخا يقول هذا الفتى اخطب العرب لو كان في خطبته شيء من القرآن .[٧]

والملاحظ ان خطب الاولين كانت حافله بهذه الامور (الآيات القرآنية الصلاة على النبي محمد(ص)) ولكن بتقدم العهد قصر الكثير من الخطباء الساسة عن هذا التقليد .

وكما سمي العرب الخطب التي تخلو من الاقتباس القرآني بالشوهاء اطلقوا التسميه ذاتها على الخطبة التي لا يستشهد فيها بمثل زائر لان ورود المثل الشارد والمعبر عن الحديث مما يزين الخطبة ويقربها من نفوس سامعيها وتعظم بذلك فائدة الخطاب. [٨]

٣- الخطبة الجذماء

وهي كل خطبة لا يذكر فيها التشهد.[٩] وهذا مما اثر عن الرسول قوله: ((**كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء**))[١٠] ، اي اليد المقطوعة أو المصابة بمرض الحق بها عيب او تشوه الملاحظ من ألقاب العرب السابقة والمطلقة على النص مدى الاهمية بالنتاج الادبي وتوجه النقاد الى التشبيه بالكائن الحي فمتى اخل الخطيب بركن من أركان المبنى أصبح نتاجه ابترا مقطوعا .

هذا فيما يخص الخطبة والقابها الايجابية والسلبية اما فيما يخص الكتابة فقد اطلق العرب القدامى القابا للكتابة مشابها لألقاب الخطبة فكانت هنالك الرسالة العذراء وهي رسالة لابي ايسر الشيباني ولقبت كذلك على ما يضن لاستيعابها معظم البنود الخاصة بكتابة الرسالة .

ولابد من الإشارة اليه ان نقاد العرب كانوا يطلقون لقب ((البلاغة)) على الترسل والمكاتبة فهذا ابن عبد ربه الاندلسي يقول بحق عبد الحميد الكاتب: ((**وكان عبد الحميد اول من فتق احكام البلاغة وسهله طرقها**)) .[١١]

قصد ((بالبلاغة)) الكتابة ((وسهل طرقها))، اي وضع معالمها وقد اشار الى الامر نفسه المسعودي مع الإشارة بطريقه عبد الحميد الكاتب فيذكر بانه ((صاحب الرسائل والبلاغات وهو اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكاتب واستعمل الناس ذلك من بعده)) [١٢].

وكذلك اطلق ابن النديم لقب البلاغة على الكتابة والترسل وذلك في قوله : ((**وعنه عبد الحميد اخذ المترسلون ولطريقه لزموا وهو الذي سهل سبل البلاغة في الترسل**)) [١٣].

وما دام الحديث قد ذكر عبد الحميد الكاتب فلابد من التنويه الى ان المترسلين لم يأخذوا بطريقه عبد الحميد كنوع من التغيير بل انهم وجدوا في هذه الطريقة نافذه الى تسهيل السبل الوعرة وترقيق الحواجب وبالتأكيد ان عبد الحميد لم يكن بهدف من طريقه مبدا خالف تعرف وانما هي طريقه أدبية نابعه من صميم العمل الادبي الراقي.

فقد مثل عبد الحميد الكاتب نقطه تحول بارزه في الانتقال من طورا الى طور في زمن مروان بن محمد وهو ليس بالتحول الفجائي بطبيعة الحال وانما كان عملا تدريجيا يتمثل الانتقال من الايجاز الى الإطالة والى الازدواج بعد ان كان الترس الاساس الكتابة فضلا عن مقاله التحميدات والتفنن في المقدمة والخاتمة مع التنويه في العبارات واعتماد اللفظ الجيد مع المعنى المحيط به .

هذا وقد اطلق ابن المقفع لقب البلاغة على طريقته في الكتابة قد اوصى من يليه الى اتباع طريقته في الكتابة والترسل وذلك من خلال الاعتماد اساس الملائمة بين اللفظ والمعنى مع الابتعاد عن اللفظ الموحش الغريب ، قال :[١٤]

- **((إياك والتتبع لوحشي الكلام ، طمعاً في نيل البلاغة ، فأن ذلك هو العيّ الاكبر))** .
- **((عليك بما سهل من الالفاظ مع التجنب لألفاظ السفلة))** هذا وقد اشار بديع الزمان الهمداني.
- الى اسلوب الجاحظ في الكتابة واطلق عليه صفات المدح والثناء لا بل انه حبب هذه الطريقة.

هذا من ناحيه اما استثنائيا العيوب وكان لفظ الناثر سليما فعليه ان لا ينصاب بالغرور فيكثر الكلام الى ان يصل الى درجه الهذر والتكلف وهنا كان الاكثار مذموما واصبح حال الناثر كحاطب الليل فق قيل قديما

- المكثار كحاطب الليل .[١٥]
- ومن كثر كلامه كثر سخطه . [١٦]

وانما شبه المكثار في الكلام يخاطب الليل لان كثره الكلام يؤدي الى الخطأ النحوي وتكرار الالفاظ وربما يؤدي الى التكلف فيذهب رونق الكلام وكذلك الحاطب في الليل ربما يؤدي احتطابه ليلا الى هلاكه .

وقد انهى الرسول المتكلمين من التّشادق والثرّثره والتّفهق في الكلام ، وكلها صفات تذهب بماء الكلام وتزيد من جفائه قال الرسول الكريم (ص) **((ان من احبكم الي واقربكم لي مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا ... وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون...))**. [١٧]

لقد اجمعت كتب اللغة على حد الثرثار بانه المتشدق الكثير الكلام والذي يخرج بكلامه الى حد التكلف والتجاوز عن الحق ، وقد نفى الرسول (ص) عن نفسه صفه التشابه فقال : ((**أياي والتشادق**))[١٨] .

والمتفيهق كان بمعنى الثرثار ايضا وجيء به ليؤكد المعنى السابق ومن بعد الرسول (ص) جاء النقاد العرب فابغضوا تحبيذ هذه الصفات وفطنوا الى التفاوت بين كلام وكلام وبين ملقي وملقي وكانت الجاحظ من اول النقاد الذين بينوا مدى اهتمام العرب ب الكلام الجيد لا الرديء قال الجاحظ ((**فان زعم زاعم لم يكن في كلامهم تفاضل ولابينهم تفاوت فلم ذكروا العيي والبكيء والحصر والمفحم والخطل (الكلام الفاسد والبذيء) والمسهب (الكثير الكلام) والمتشدق والمتفيهق والمهمار (كثير الكلام) وفلان يتلهيع في خطبته (افرط فيه) وقالوا فلان يخطئ في جوابة ويحيل في كلامة ويتناقض في خبرة ولوان هذه الامور قد كانت تكون في بعضهم دون بعض كما سمي مع ذلك البعض الاخر بهذه الاسماء**))[١٩] هذا وقد افرد الهمذاني في كتابه((الالفاظ الكتابية)) بابا خاصا لذكر الصفات التي تطلق على الكاتب اذا ما كان مفرطا في كلامة المكتوب كما انها ذاتها تطلع على الخطيب ايضا هذا الباب باسم ((باب الافراط في الكلام))[٢٠] فمن الكتاب من هو مختار مهمار وثرثار ومهتار ومتشدق متعقر متفهق ومتكلف ومحكك . وبعض هذه الصفات تذكر اذا ما كان الملقي كاتبا وبعضها يمكن ان ينفق اذا ما كان الكاتب مقرئا . تحدثنا فيما سبق عن اله الخطيب (لسانه) اذا ما كان فيه خلل او تكلف وما يطلق عليه من صفات .

اما اذا كانت اله الكاتب القلم غير مطاوعة لصاحبها شبهت بالولد العاق فكما ان الولد اذا لم يطاوع والديه بما يرغبانه وسير بما يخالف فمنهجهم ادى ذلك الى تفكك البناء الاسري كان هذا حال القلم صاحبه فالقلم اذا لم يطاوع صاحبه كان كالولد العاص قال ابو ايوب(٢٧٧هـ) سليمان بن وهب ((**القلم الرديء كالولد العاق**)).[٢١]

ولكي يتخلص الكاتب من هذه الصفة, حقوق القلم فعليه ان يختار افضل الاقلام مع الحبر الخاص به, وملاحظة كل قلم وكيف يكتب به, فهذه الامور تزيد من حسن خاط النص ووضوحه واذا ما كانت هذه الامور متعلقة بالقلم كان حقا احد اللسانين كما ذكر ابن عبد ربه . [٢٢]

فالشاعر او الخطيب يستخدم اللسان المادي للعضو الذي يعين على الكلام وهو بيان الانسان به يحكمه ويتصل بين الحق والباطل ويجادل ويناقش وبه يرغب ويرهب وبه يتقي خيانة الحرب حيث يرتجز او حين ينافر ويجادل ويناقشه او يخطب.

اما اللسان الثاني فهو القلم وهو بمثابة فكر الكاتب وشعوره فالكاتب لا يستخدم اللسان بل يستخدم القلم وهنا يكون القلم الوسيلة المثلى لإطلاق ما يجول في الذهن من افكار فهو بحق احد اللسانين .

المحور الثاني:ما يطلق على منشئ النص

ولو عدنا الى الصفات التي تطلق على الاديب اذا ما استوفي الشرط الواجب في فنه الادبي كان اول الالقاب ((السديد)). [٢٣] فالعرب لا تطلق هذا اللقب الى على الخطيب المستوفي جميع الشروط من طبع جيد وتطبع جار السجية ومؤازرة الالفاظ بالمعاني اي من كانت الوحدة اساس عمله . وكذلك وضعوا الخطيب الجيد باللسان والمصقع هذا اوضح من قول قيس بن عاصم المنقري وهو يمدح نفسة وخطباء قومه :

اني أمرؤ لا يعتري خلقي دنس يفنده ولا أفن

خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن [٢٤]

فهوا يصف قومه بني منقر بصفات كريمة شريفة فلا دنس يعتري عرضهم ولاهم من أهل الضلالة والغي والهوى, بل كان العقل أساس ميزانهم اما حال خطبائهم فهم شم الانوف بيض الوجوه من الطراز الاول, وهم لسان تقوم القبيلة وكلامهم كالصاعقة تنزل بمن حولة من شدة دقتها وجزالتها .

اما فيما يخص القاب الكتاب فهي كثيرة اجملها التوحيدي بسبعة اقسام :- وكان اولهم الاعزل ثم المسهل والرفاعي والمخيل والمخلط والسكيت .[٢٥]

الا ان التوحيدي لم يترك هذه الالقاب بلا تعريف وانما حدها بحدود موجزة تدل باقل ما يمكن من الألفاظ على ما يريده التوحيدي لم يترك هذه الالقاب بلا تعريف وانما حددها بحدود موجزة تدل باقل ما يمكن من الالفاظ على ما يريده التوحيدي من هذه الالقاب .

فكان الكامل : الذي له في الانشاء والاملاء حظ.

والاعزل : الذي يكتب ولا يملي.

والمبهم : الذي يكتب ولا يملي.

والرقاعي : الذي يبلغ في الرقاع حاجته ولا يصلح لعظم الكتابة .

والمخلط: الذي يرى في الكتاب الواحد بلاغة جيدة .

اما السكيت : فهوة المتخلف المتبلد ، وربما جاء بالشيء المحتمل اذا تعنى فيه . [٢٦]

ان هذه الالقاب السابقة وبما فيها من تقريظ وذم تعد كنز لا يغنى يضل شاهد على مدى العقلية العربية التطبيقية وان نظراتهم في النثر لم تكن شيء نظريا فحسب بل كانت في تطبيق دائم وما ان يخل خطيب او كاتب بشيء من مقومات اساس الفن النثري او في صفة من صفاته كان مدار نقد النقاد ولا يخرج من إنتاجه سليما بل كان اصدار اللقب ابسط ما يطلق عليه .

انعملية اطلاق الألقاب من قبل النقاد القدامى ,من أهم ما يميز العقلية النقدية, فما أن يخل المنسئ ببند من بنود النص ,أو يترك صفة من صفاته ,سرعان ما تتوجه اليه سهام النقد ,والتجريح ,من خلال الالقاب الدالة على موضع الخلل في النص أو ملقيه, وبخلافه يكون الالثناء اذا ما كان شاملا لصفات النص الجيد.

النتائج

شهدنا وجود علاقة وطيدة بين النص وركني قيام النص (المنشئ والمتلقي) فالناثر يهدف من إنشائه التوصيل والافهام لذا ترتب على المنشئ واجبات كما ترتب على النص ذاته واجبات . وقد اجملنا اهم اسس قيام العلاقة بين النص سماعا وقراءة من خلال سلامة الة الناثر الملمة بكل شيء من اسباب الوضوح . وتحقيق مبدأ شمولية النص لكل عناصر الفكرة كما افترض على الناثر أحاطته بموضوعة وتجمع كل الافكار الخاصة بالنص وجعل كل قضايا الخطبة او الرسالة ملتفة حول الموضوع الاصلي .

اعتماد النص في اصل إنشائه مبدا الفهم والافهام لذا كان الاخذ بمبدأ (لكل مقام مقال ولكل حال خطاب) الحظوة في توصيل النص وبناء على ذلك كانت المستويات التي يعتمدها الاديب في صناعة ادبة من ناحية انتقاء الالفاظ والمعاني ثلاث مستويات :

١- المستوى الفكري العالي

٢- المستوى المتدني

٣- المستوى العام

الهوامش :-

[١] **الاسلوب والاسلوبية : كراهام هوت : ترجمة كاظم سعد الدين . دار افاق عربية : ٢٠**
[٢] **الاسلوب والاسلوبية بيرو جيرو : ترجمة منذر عياشي . مركز البناء القومي :١٦**
[٣] **ينظر: البيان والتبيين : الجاحظ : ٦/٢**
[٤] **المصدر نفسه : ٢/ ٦٢- ٦٣ .**
[٥] **البيان والتبيين : الجاحظ : ٢/ ٦.**
[٦] **المصدر نفسه : ٢/ ٦ والبرهان في وجوه البيان : ابن وهب الكاتب : ١٩٤ .**
[٧] **المصدر نفسه : ٢/ ٦.**
[٨] **ينظر : البرهان : ابن وهب الكاتب : ١٩٤ .**
[٩] **ينظر : احكام صنعة الكلام : ابو القاسم الكلاعي : ١٦٦ .**
[١٠] **سنن الترمذي : ابو عيسى محمد بن عيسى : ٣/ ٤١٤ .**
[١١] **العقد الفريد : ابن عبد ربه : ٢/ ٢٠٦.**
[١٢] **مروج الذهب ومعادن الجوهر: المسعودي ، دار الاندلس ، بيروت : ٣/ ٢٤٨ .**
[١٣] **الفهرست : ابن النديم : ت : ناهد عباس ، ط١ ، دار فطري بن الفجاءة – ١٩٨٥ : ١/ ٢٣ .**
[١٤] **مقامات الهذاني : المقدمة الجاحظية .**
[١٥] **ينظر : مجمع الامثال الميداني : ٢/ ٣٥٩ .**
[١٦] **ينظر : الالفاظ الكتابية : الهمداني : ١٨٥ .**
[١٧] **صحيح الترمذي : بشرح الامام ابن الاعرابي المالكي : ٨/ ١٧٤.**
[١٨] **البيان والتبيين : الجاحظ : ١/ ١٣ .**
[١٩] **المصدر نفسه : ١/ ١٤٤- ١٤٥ .**
[٢٠] **ينظر : الالفاظ الكتابية : الهمذاني : ١٨٦- ١٨٧ .**

[٢١] ينظر : البرهان في وجوه البيان : ابن وهب الكاتب : ٢١٧ .
[٢٢] ينظر : العقد الفريد : ابن عبد ربه : ٣/ ٧٧.
[٢٣] ينظر : البرهان وجوه البيان : ابن وهب الكاتب : ٢٠٥- ٢٠٦.
[٢٤] البيان والتبيين : الجاحظ : ١/ ٢١٩ ، أفن : ضعف الرأي والعقل .
[٢٥] ينظر: مثالب الوزيرين : ابو حيان التوحيدي : ٩٥ .
[٢٦] ينظر : المصدر نفسه : ٩٦.

المصادر والمراجع

*القران الكريم
-1احكام صنعة الكلام: أبو القاسم الكلاعي ,تعقيب .محمد رضوان الداية, دار الثقافة ,بيروت, لبنان,١٩٦٦
-2الأسلوب والأسلوبية: بيرو جيرو, تر, د.منذر عياشي ,مركز الانماء القومي/لبنان ,د.ت
-3الأسلوب والأسلوبية :غراهم هوف, تر, كاظم سعد الدين ,دار آفاق عربية, بغداد ,١٩٨٥
-4الألفاظ الكتابية: عبد الرحمن عيسى الهمذاني ,دار العربية للكتاب , ١٩٨٠
-5البرهان في وجوه البيان: أبو الحسن بن وهب الكاتب ,تح, احمد مطلوب- خديجة الحديثي ,المطبعة الأولى, نشر جامعة بغداد,١٩٦٧
-6البيان والتبين :أبو عثمان الجاحظ ,تح, عبد السلام هارون,ط٥, مكتبة الخانجي, القاهرة, مطبعة المدني,١٩٨٥
-7سنن الترمذي, الجامع الصحيح: أبو عيسى بن سورة ,تح, محمد فؤاد عبد البابي, مطبعة البابي الحلبي ,ط١,مصر,١٩٣٧
-8صحيح الترمذي: بشرح العلامة ,أبي الاعرابي المالكي, دار الكتاب العربي ,بيروت
- 9العقد الفريد: ابن عبد ربه, تح, أحمد أمين-أحمد الزين, ابراهيم الابياري, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر, دار الكتاب العربي,١٩٦٢
-10الفهرست: محمد بن اسحاق ابن النديم, تح, د.ناهد عباس,ط١,دار قطري بن فجاءة,١٩٨٥
-11أخلاق الوزيرين(مثالب الوزيرين ,الصاحب بن عباد وابن العميد) : أبو حيان علي بن محمد التوحيدي ,علق عليه ,محمد بن تاويت الطنجي , دار صادر, بيروت, د.ت
-12مجمع الأمثال: أبو الفضل حمد بن احمد النيسابوري المدني, قدم له, نعيم حسين زرزور,ط١,دار الكتب العربية ,بيروت
-13مروج الذهب ومعادن الجوهر, أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي ,طبعة جديدة ومنقحة, دار الأندلس, بيروت
١٤-مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني ,تح, محمد عبده, ط٣, المطبعة الكاثولوكية, دار الشرق , بيروت,١٩٧٣